

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[105] 3 - باب إخبار ا﷑ تعالى نوحا بشهادته عليه السلام. الاخبار: الصحابة والتابعين

1 - الخرائج والجرائح: من تاريخ محمد النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية بإسناد مرفوع إلى أنس بن مالك عن النبي صلى ا﷑ عليه وآله أنه قال: لما أراد ا﷑ أن يهلك قوم نوح أوحى (ا﷑) إليه أن شق ألواح الساج، فلما شقها لم يدر ما يصنع بها. فهبط جبرئيل، فأراه هيئة السفينة ومعه تابوت بها مائة ألف مسمار وتسعة و عشرون ألف مسمار فسمر بالمسامير كلها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير ف ضرب بيده إلى مسمار فأشرق بيده، وأضاء كما يضيئ الكوكب الدري في افق السماء، فتحير نوح، فأنطق ا﷑ المسمار بلسان طلق ذلق، (فقال:) أنا على اسم خير الانبياء محمد بن عبد ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله. فهبط جبرئيل، فقال له: يا جبرئيل ما هذا المسمار الذي ما رأيت مثله ؟ فقال: هذا باسم سيد الانبياء محمد بن عبد ا﷑ أسمره على أولها على جانب السفينة الايمن، ثم ضرب بيده إلى 1 مسمار ثان فأشرق وأنار، فقال [نوح]: وما هذا المسمار ؟ فقال: هذا مسمار أخيه وابن عمه سيد الاوصياء علي بن أبي طالب عليه السلام فأسمره على جانب السفينة الايسر في أولها، ثم ضرب بيده إلى 2 مسمار ثالث فزهر وأشرق وأنار، فقال جبرئيل: هذا مسمار فاطمة، فأسمره إلى جانب [مسمار] أبيها، ثم ضرب بيده إلى مسمار رابع فزهر و أنار، فقال جبرئيل: هذا مسمار الحسن فأسمره إلى جانب مسمار أبيه، ثم ضرب بيده إلى مسمار خامس فزهر وأنار وأظهر النداءة، فقال جبرئيل عليه السلام: هذا مسمار الحسين عليه السلام، فأسمره إلى جانب [مسمار] أبيه، فقال نوح عليه السلام: يا جبرئيل ما هذه النداءة ؟ فقال: هذا الدم، فذكر قصة الحسين عليه السلام وما تعمل الامة به، فلعن ا﷑ قاتله وظالمه و خاذله 3.

1، 2 - في الاصل: على. 3 - البحار: 11 / 328

ح 49 وج: 44 / 230 ح 12 ولم نجده في الخرائج.